

العدل

مقدمة:

يقال أن العدل أساس الملك، وضامن استمرار الأنظمة.

✚ فما معنى العدل؟

✚ وما هي قيمته في الإسلام وحسب القانون؟

✚ وما مظاهر العدل في القضاء المغربي؟

I – مفهوم العدل وقيمه:

1 – مفهوم العدل:

العدل: هو احترام حقوق الآخرين، والعمل على الفصل في النزاعات المختلفة بين الأفراد والجماعات بكل نزاهة، حماية لحقوق المتقاضين، لإشعار الجميع بمساواتهم أمام القانون.

2 – قيمة العدل:

نصت جميع الشرائع السماوية على ضرورة تحلي الحكام والقضاة بالعدل، كما أن جل المواثيق الدولية نصت على جعل العدل من أهم مبادئ ضمان حقوق الإنسان (أنظر مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الوثيقة 2. الصفحة: 162).

II – مبادئ العدل في القضاء المغربي:

ينص الدستور المغربي على أن القضاء مستقل عن السلطة التشريعية وعن السلطة التنفيذية، كما أن النظام القضائي المغربي يركز على مجموعة من المبادئ الأخرى كوحدة القضاء، حيث تخضع جميع المنازعات لجهة قضائية واحدة، كما يمنع القضاء المغربي على القضاة الحكم في القضايا التي تكون لهم فيها فوائد شخصية، كما يمنع القضاة من ممارسة أي نشاط مهني إلى جانب نشاطه القضائي.

خاتمة:

يعتبر العدل عنصرا أساسيا في ضمان استمرار الأنظمة، ودوام قوة المجتمعات وازدهارها.